

أكساد يشارك في الاجتماع التنسيقي الموسع لإعداد استراتيجية التنمية الزراعية العربية 2005-2025



المناخ. وفي مجال تنمية وحماية الأراضي الزراعية، ركز سيادة المدير على أهمية دور أكساد في المحافظة عليها وتنميتها، مؤكداً على ضرورة أن تكون رحيمة في إدارة واستعمال هذه الموارد، ومشدداً على عدم المغالاة في استعمال الأسمدة والمبيدات. كما عرض ممثلو بعض المنظمات المشاركة مرئياتها في هذا المجال. عقد الاجتماع برعاية معالي الدكتور يوسف الشريقي وزير الزراعة في المملكة الأردنية الهاشمية، وشارك فيه ممثلو II منظمة عربية وإقليمية ودولية ذات صلة.

غير التقليدية من مياه مالحة ومعالجة، وأوضح أنه علينا استعمال المياه في المجال الذي يحقق أعلى عائد اقتصادي سواء في الزراعة أو في بقية القطاعات، خاصة أن الدول العربية فقيرة بالمياه، وستكون المياه إلى جانب مصادر الطاقة عنصراً رئيساً من عناصر الصراع في المنطقة، وما يجعل موضوع المياه أكثر تعقيداً هو أن معظم مواردها يأتي من خارج الدول العربية. وأكد الأستاذ الدكتور فارس ضرورة أن تولي الاستراتيجية اهتماماً كبيراً لموضوع الجفاف وتغير

أن تتمتع الاستراتيجية بالمرونة الكافية بحيث تستوعب - إضافة إلى التقدم العلمي - العوامل الخارجية كسياسات النقل، والأسعار، والعوامل السياسية، والضغوط والممارسات التي تطبق على دولة أو أكثر، وبصورة أعم رأى الأستاذ الدكتور فارس وجوب أن يحسب لكل شيء حسابه، لأن أي خلل يمكن أن يقع في أي جانب من جوانب الاستراتيجية يمكن أن يؤدي إلى تغيير كل الخطط.

وأوضح سيادة المدير العام أنه عند التحدث عن استراتيجية التنمية المستدامة هناك مبادئ أساسية يجب أن تتسم بها، ومن أهمها الشفافية وتكافؤ الفرص والمساواة بين فئات المجتمع وغيرها من الصفات حتى لا يقلل أن واضعي الاستراتيجية وهمون. وأكد الأستاذ الدكتور فارس ضرورة أخذ الميزات النسبية لكل دولة بعين الاعتبار. وانتقل بعد ذلك إلى الحديث عن التوجهات الرئيسية للاستراتيجية وخاصة في مجال المياه، باعتبارها العامل المحدد للتنمية، فأوضح سيادته أن لدى أكساد خبرات متميزة وسيناريوهات محتملة للنظم المناسبة لإدارة الموارد المائية، يمكن أن يستعان بها في إعداد الاستراتيجية، وأكد عدم إمكاننا إغفال المصادر المائية

■ ترأس الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) وفد المركز إلى الاجتماع التنسيقي الموسع لإعداد استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للقادمين القادمين من 2005. 2025، الذي عقد بالعاصمة الأردنية عمان فيما بين 28 و30/6/2005. وقد ضم الوفد الدكتور نصر الدين العبيد مدير إدارة الشؤون المالية والإدارية، والمهندس صلاح الدين الكردي مدير إدارة الاقتصاد والتخطيط.

هدف الاجتماع إلى استعراض الآراء حول الجوانب الفنية والتنظيمية المتعلقة بإعداد الاستراتيجية، وتعبئة وتنسيق الجهود بين الأطراف المعنية بالتنمية الزراعية في المنطقة العربية، والاتفاق على توزيع الأدوار والمهام بين الجهات الراغبة في المساهمة في إعداد الاستراتيجية.

وقد عرض الأستاذ الدكتور فارس في اليوم الأول مرئيات أكساد للمساهمة في الاستراتيجية، وأوضح أن الاستراتيجية تعني معرفة الواقع وتحليله واستقراء آفاق المستقبل ومراعاة البعد الزمني مع استمرار التقدم العلمي والمعرفة. وأكد ضرورة

تعزيز التعاون بين أكساد و BGR



التفاهم بين أكساد والحكومة الألمانية خلال زيارة سعادة سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بدمشق إبيرهارد شوبيوس Eberhard Schoppius إلى مقر أكساد بتاريخ 2005/4/26.

■ استقبل الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) في مكتبه يوم 2005/7/6 الدكتور فولكر شتاينباخ Volker Steinbach رئيس قسم التعاون الدولي لقارة أوروبا وآسيا مدير الجيولوجيا في المعهد الفيدرالي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانيا (BGR) والسيد يوهانس ولفر Juhaaes Walfer المدير الجديد لمشروع التعاون الحالي بين أكساد وBGR حول إعداد نظام لدعم القرار في إدارة موارد المياه الجوفية والتربة الذي يخلف الدكتور منفريد هوبلر، علماً أن هذا المشروع يشكل المرحلة الثالثة من برنامج التعاون بين الجانبين في مجال الحماية والإدارة والاستعمال المستدام لموارد المياه الجوفية والتربة في الوطن العربي، حيث بدأت هذه المرحلة في منتصف عام 2004 وتنتهي في منتصف عام 2007.

وجرى أثناء اللقاء مناقشة مجريات العمل في المشروع والخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ خطة العمل. كما تطرق الجانبان إلى آفاق التعاون المستقبلي بعد نهاية هذه المرحلة، واتفقا على التركيز على سبل نشر الخبرة والمعرفة المكتسبة من خلال تنفيذ المراحل الثلاث، من خلال برنامج تدريبي متكامل وبرامج توعية حول مخاطر تلوث المياه الجوفية والتربة وسبل مواجهتها وأهمية اعتماد مبدأ الإدارة المتكاملة للمياه الجوفية والتربة. وسيصار في وقت لاحق إلى تقديم مذكرة بهذا الشأن إلى الحكومة الألمانية من أجل الحصول على التمويل اللازم لهذه الأنشطة.

وفي ختام اللقاء وقع الجانبان على اتفاقية تنفيذ المرحلة الثالثة من المشروع المشار إليه أعلاه بصورة رسمية بعد أن سبق وتم تبادل رسائل